

نقطة ضوء

تهنئة جامعة

الملك سعود



د.محمد عبد الله الحازم

■ يعاتبني أحد الأصدقاء بأننا نحن الكتاب ننظر للضيف الفارغ من الكأس ونتجاهل المنجزات والإيجابيات وأجيبه دائما بأنني أسأل لماذا النصف فارغ؟ وأبحث في كيفية ملء ذلك الفارغ. هذا الأمر تحديدا أتى على خلفية ملاحظاتي المتكررة حول بعض الأمور الجامعية وبالذات في المجال التنظيمي والتي يرى البعض أن التدقيق فيها يقود إلى (تجريح واسع). وأكرر دفاعاتي هنا بأنني أحاول تصور الأمر من خارج الصندوق كما أحاول استشراف المستقبل وكيف نبني العمل المؤسسي لذلك المستقبل، بعيدا عن موقع الأشخاص والفوائد الأنيبة. وفي جميع الحالات لست سوى مجتهد يدلي برأيه وللآخرين حق الإذلاء برآئهم، كذلك.

اليوم أكتب عن جامعة الملك سعود بمناسبة احتفالها بتدشين عدد من مشاريعها من لدن الرجل الأول الذي يسعى إلى تطوير وتحديث التعليم بالملكة والذي في عهده شهد التعليم العالي أكبر توسعة له، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله حفظه الله. جامعة الملك سعود الجزء الممتلئ ليس نصف الكوب بل أكثر من ذلك بكثير، وبالذات في عهد إدارتها الجديدة التي حررت وأطلقت العديد من الأفكار والمبادرات التي بدأ بعضها يأتي مروده وبعضها سنرى أكله خلال سنوات قليلة. جامعة الملك سعود نقلت بعض الأفكار من مصادف التنظير والتنمى إلى مصادف التنفيذ. الوقوف ليس فكرة جديدة وطبق في بعض المؤسسات، بما فيها المؤسسات الجامعية كجامعة طيبة التي بدأتها منذ عدة سنوات، لكن حينما تبنته قيادة جامعة الملك سعود رأينا

■ سألت نفسي، وأسأل من يستطيع الإجابة عن موضوع التبليغ عن الوفاة في بلدنا، وهل يعتمد التبليغ على ما أتى عبر المستشفى أو الهلال الأحمر أو أهل المتوفى؟ ومدى إلزام التزام الجهات التي ذكرتها بالتأكد من أن السجل المدني أو مركز المعلومات الوطني قد أخذ العلم رسمياً وأدخله في حواسيبه أو سجلاته (رسمياً) وجعل ذلك واقعة وفاة، سواء تقدم أهل المتوفى أو لم يتقدموا بالتبليغ؟

اعلم أن في البلدان الأوروبية قاضيا يسمونه قاضي الوفيات أو (كورونا) يزور المستشفيات ويصدر شهادات الوفاة، في المستشفى أو المنزل. لكن هذا ليس الإهم في عمله، فالقانون يلزمه بإرسال صورة من شهادة الوفاة إلى جهة أو جهات أخرى محددة له. أكتب هذا بعد أن سمعت من موظف فطن، في مكتب استخدام أهلي، قولاً لم يعجبني ولن أعجب أحداً. وهو أن الجهات الحكومية اكتشفت أعدادا كثيرة من العمالة الأجنبية جرى استخدامها باسم موتى، حصل أن منحوا وكالة عامة للآخرين، واحتفظوا أيضا ببطاقة أحوال الميت، وسارت أمورهم على مايرام. كل هذا لأن سجلات وزارة العمل وأنظمة المحاكم لا يوجد في حواسيبها أو سجلاتها ما يشير إلى أن فلان الفلاني انتقل إلى دار الحق منذ سنين. وأن الوكالة تبطل بموت الموكل.

ولا أخال مركز المعلومات الوطني إلا فاهما موجبات كهذه. وسمعت - ولست متأكداً - أن تبليغ الوفاة الجاري حاليا يأتي عن طريق شهادة تصريح الدفن التي تسلّم إلى مسؤول المقبرة. وقال البعض إن المستشفى ملزم بالتبليغ. ولكن هل تذهب ببيانات المتوفى إلى مركز المعلومات الوطني، أو إلى وزارة العدل، أو إلى الأحوال المدنية أو للتقاعد أو التأمينات الاجتماعية؟

أظن أن هذا سبب، أو أحد أسباب استخدام عمالة باسم موتى.

للتواصل ارسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز 290، ثم الرسالة

ناخذة الرأي

المرحوم الكفيد



عبد العزيز الحمد الذكير

أريد أن أقول:

العدوان بالاستيطان اليهودي



د.محمد عبد الله الحازم

يكشف تقرير «حركة السلام الآن»

أن النشاط الاستيطاني اليهودي قد زاد في عام ٢٠٠٨ بنسبة ٦٠٪ عن العام الذي يسبقه ٢٠٠٧ م بالضفة الغربية، وقد اتضح ذلك على أرض الواقع من التوسع في بناء المستوطنات التي كشفتها صور جوية وزيارات ميدانية للأراضي المحتلة بالضفة الغربية. أشار التقرير لحركة السلام الآن أن عدد المباني التي أُشيدت في المستوطنات المختلفة أثناء العام الماضي ٢٠٠٨ م قد بلغت ١٢٥٧ مبنى يأتي من بينها ٧٤٨ مبنى ثابتا، و ٥٠٩ مبنى متنقلا «كرفان» ولا يفوت على التقرير إن يوضح بأن كل هذا التوسع في بناء المستوطنات قد تم على الرغم من إعلان الحكومة الإسرائيلية مرارا عن قراراتها.. بوقف حركة البناء الاستيطاني ومنع مصادرة الأراضي غير أن الحقائق فوق أرض الواقع تتناقض تماما مع كل تعهدات الحكومة الإسرائيلية بل على العكس شهدت كل المستوطنات في الأراضي المحتلة بالضفة الغربية حركة توسع في عمليات البناء التي صاحبها بطبيعة الحال مصادرة مساحات شاسعة من الأراضي المحتلة لينم عليها هذا التوسع في البناء للمستوطنات اليهودية على الأرض العربية الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ م.

أُنكرت الحكومة الإسرائيلية هذه الحقائق وأعلنت بأنها سلسلة من الافتراءات عليها وأعلنت بأنها ملتزمة بقراراتها القاضية بوقف حركة البناء الاستيطاني ومنع مصادرة الأراضي وأدى هذا الموقف الإسرائيلي الكاتب إلى اضطرار تقرير حركة السلام الآن أن يعلن على ما تم بالتفصيل على أرض الضفة الغربية المحتلة بقوله إن مشاريع البناء الكبيرة تركزت في مستوطنة موديعين عيليت بتشييد ٣٥ مبنى جديد بها، ومستوطنة بيت أرييه ٢٧ مبنى، ومستوطنة معلية شومرون ١٩ مبنى، ومستوطنة بيتار عيليت ١٨ مبنى، ومستوطنة الفي منشيه ١٦ مبنى، ومستوطنة معلية أوديميم ١٣ مبنى، ومستوطنة أفرات ١٥ مبنى،

أنكرت الحكومة الإسرائيلية هذه الحقائق وأعلنت بأنها سلسلة من الافتراءات عليها وأعلنت بأنها ملتزمة بقراراتها القاضية بوقف حركة البناء الاستيطاني ومنع مصادرة الأراضي

بجانب قيام إسرائيل بتشييد أحياء المباني المنقلة الكبيرة في مستوطنة عوفرا ٢١ كرفانا، ومستوطنة كريات أرباع ١٩ كرفانا، ومستوطنة شيليا ١٢ كرفانا... أما ما جاء بشأن البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة وهي المستوطنات القائمة بدون ترخيص من الإدارة المدنية الإسرائيلية لم تلجأ إسرائيل إلى إزالتها مخالفتها لأحكام القانون وإنما قدمت الكثير من التسهيلات لسكانها اليهود الذي اتخذ شكل الدعم لهم في البقاء بها حسيما جاء في تقرير حركة السلام الآن الذي يؤكد بأنه لم يتم إخلاء أي بؤر استيطانية طوال عام ٢٠٠٨ م بل ذهب إلى أكثر من ذلك بتأكيد أن كثير من هذه البؤر الاستيطانية حصلت على النيابة الفائقة من الحكومة الإسرائيلية، وكانت بؤرة ميجرون أكثر البؤر التي حظيت بهذه العناية الفائقة من قبل الحكومة الإسرائيلية التي نكثت بتعهداتها للمحكمة العليا بإخلائها وقدمت لها من التسهيلات التي جعلتها قادرة على التوسع في إقامة مباني جديدة بها، ويقول التقرير لحركة السلام الآن أن هذا المسلك الإسرائيلي الرسمي المخالف للقانون قد جعل المستوطنين في البؤرة ميجرون يلجأون إلى الإصرار على البقاء بها والمطالبة بجعلها مستوطنة يهودية.

يؤكد تقرير حركة السلام الآن أن المستوطنين اليهود استغلوا الحرب الأخيرة على قطاع غزة وقاموا تحت غطاءها بتوسع المستوطنات والبؤر الاستيطانية اليهودية بشكل موسع وكبير، يصعب الوقوف على حجمه في الوقت الحاضر، ولكن دون شك ستتضح نتائجه في مرحلة قريبة لاحقة، وقد دفع هذا الواقع تقرير حركة السلام الآن إلى انتقاد الحكومة الإسرائيلية التي أعلنت تجميد التوسع الاستيطاني اليهودي فوق أراضي الضفة الغربية، ولكنها لم تعمل على فرض ذلك التجميد على أرض الواقع بل واصلت عمليات البناء، كما يؤكد التقرير من ناحية أخرى أنه بالرغم من تعهدات الحكومة الإسرائيلية بعدم مصادرة أراضي جديدة، نجدها تصر على مصادرة مساحات شاسعة من الأراضي تحت عدة مسميات ونقلها بدون حق إلى ملكية الدولة التي وظفتها

في خدمة الاستيطان اليهودي من خلال مسالك مخالفة للقانون بسبب غياب التراخيص النظامية اللازمة للبناء. تتضح هذه الحقيقة أيضا مما تقوله صحيفة هآرتس أن معلومات سرية وصلتها من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تشير إلى أنه تم تنفيذ عمليات بناء بدون تراخيص مناسبة بكل ما في ذلك من مخالفة للقانون، وهذه الحقيقة تشمل غالبية المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وواصلت صحيفة هآرتس القول بتأكيدنا أن ثلاث مستوطنات من بين كل أربع مستوطنات قد تم فيها أعمال بناء غير قانونية، وتحاول إسرائيل مواجهة هذا الواقع مما جعل الحكومة تعمل على إيجاد مخرج لها من هذا الواقع خشية من المساس بأمن الدولة وعلاقتها الخارجية خصوصا وأن التعامل بأعمال البناء غير النظامي قد قام فوق أرض فلسطينية خاضعة لملكية خاصة مثل ما تم في مستوطنة عوفرا ومستوطنة بيت ايل حيث شملت أعمال البناء إقامة مكاتب أمنية وأبنية سكنية ومدارس وكثس فوق أرض خاصة مملوكة بموجب صكوك لأبناء الشعب الفلسطيني يزداد خوف الحكومة الإسرائيلية من موقفها غير النظامي في التوسع بالمستوطنات والبؤر السكنية اليهودية فوق أرض الغير من التحرك الدولي ضدها وقد جسد هذا التحرك لمظاهرات ضد الاحتلال الإسرائيلي أمام معارض امبراطور الألماس الأمريكي اليهودي ليف ليفايف في مدينة نيويورك التي تساهم شركته في تمويل بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بمقاطعة التعامل مع هذا المعرض لأن ماس ليف ليفايف هو صديق حميم للجريمة، وأعلنت منظمة اليونسيف في شهر يونيو من عام ٢٠٠٨ م رفضها لأي تبرعات من متاجر ليف ليفايف بسبب تورطه في تمويل عمليات بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، ويررت هذا الرفض لهذه التبرعات لتلوث هذه الأموال في الإساءة إلى حقوق الإنسان من خلال العدوان على أرضه وممتلكاته.

للتواصل ارسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز 271، ثم الرسالة

تعلن المديرية العامة للمياه بمنطقة عسير عن طرح المناقصة التالية

اسم المشروع أو العملية	رقم المناقصة	جهة بيع	قيمة	آخر موعد لتقديم العطاءات	موعد فتح المقاريف
مشروع شبكات الصرف الصحي لجنوب محافظة خميس مشيط المرحلة الثانية (الطور الأول)	٧٧٢	إدارة المشتريات والمناقصات	٥٠٠٠ ريال	نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١٤٢٠/١٦ هـ	الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤٢٠/١٧ هـ

تعلن المديرية العامة للمياه بمنطقة عسير عن طرح المناقصة التالية

اسم المشروع أو العملية	رقم المناقصة	جهة بيع	قيمة	آخر موعد لتقديم العطاءات	موعد فتح المقاريف
مشروع شبكات الصرف الصحي بمحافظة خميس مشيط المرحلة الثانية (الطور الثاني)	٧٧٤	إدارة المشتريات والمناقصات	٥٠٠٠ ريال	نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١٤٢٠/١٦ هـ	الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤٢٠/١٧ هـ

تعلن المديرية العامة للمياه بمنطقة عسير عن طرح المناقصة التالية:

اسم المشروع أو العملية	رقم المناقصة	جهة بيع	قيمة	آخر موعد لتقديم العطاءات	موعد فتح المقاريف
مشروع شبكات الصرف الصحي بمرکز تنويه (المرحلة الثانية)	٧٧٦	إدارة المشتريات والمناقصات	١٠٠٠ ريال	نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١٤٢٠/١٦ هـ	الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤٢٠/١٧ هـ

تعلن المديرية العامة للمياه بمنطقة عسير عن طرح المناقصة التالية

اسم المشروع أو العملية	رقم المناقصة	جهة بيع	قيمة	آخر موعد لتقديم العطاءات	موعد فتح المقاريف
مشروع شبكات الصرف الصحي بمحافظة سراة عبيدة (المرحلة الثانية)	٧٧٥	إدارة المشتريات والمناقصات	٢٠٠٠ ريال	نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١٤٢٠/١٦ هـ	الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤٢٠/١٧ هـ

الزخم والحماس اللذين يدلان على أن العبرة ليست بمجرد الفكرة ولكن بقابلية وجراة التنفيذ وهو ما ميز إدارة جامعة الملك سعود بقيادة ربانها معالي الدكتور عبدالله العثمان. أبحاث النانو والتركيب عليها، أيضا ربما فكرته ليست بالجديدة فقد كتبت شخصيا عبر هذه الجريدة مطالبا بالاهتمام بهذا النوع من الأبحاث عام ٢٠٠٢ م، لكن الجديد هو أن هناك مؤسسة تتبنى بلورة الأفكار إلى مشاريع عمل. مركز أبحاث مرض السكر مثال آخر على الاهتمام بمشاكلنا وقضايانا المحلية حيث إن هذا المرض يكاد يكون العدو الصحي الأول الذي يواجه مجتمعنا ولا بد لنا من مواجهته بكافة السبل بما فيها البحث العلمي والتعليم الأكاديمي.

لست أود الخروج من عباتي النقدية لأستعرض مشاريع وإنجازات جامعة الملك سعود، فليها قسم للعلاقات العامة يكفي ويفي بهذا الغرض، لكنه أيضا ليس من اللائق أن نتجاهل ما يدير من حراك حولنا ونتجاهل المشاركة بالاحتفاء بإخواننا وزملائنا وأساتذتنا، فلهم التهنئة على ما يتحقق لجامعتهم من إنجازات ولهم الفناء على إحداث حراك ندعو الله أن يمدد أثره ويعم نفعه وطننا الغالي.

مع جامعتنا الأم طموحنا لاحدود له. لا زال هناك شوط لتطوير هويتها وأدائها الأكاديمي والتنظيمي، ولازال لدينا متسع للإشادة والفناء والندو...

للتواصل ارسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز 265، ثم الرسالة

عالمات

ماضي الخميس*



ماضي الخميس*

أزمة الديمقراطية في الكويت..

وشهد شاهد من أهلها!!

■ تشتعل الحياة السياسية في الكويت بشكل يدعو إلى الضجر.. والقلق أحيانا.. حيث إن الصراع الديمقراطي في الحياة السياسية الكويتية أخذ مدى أبعد مما كان يتخيل الجميع بمن فيهم أعضاء المجلس التأسيسي عام ١٩٦٢ والذين تم في عهدهم وعهدتهم صياغة الدستور الذي تحتكم إليه كافة السلطات والقوى السياسية في الكويت اليوم، والذي منح أعضاء مجلس الأمة سلطات مطلقة واسعة في محاسبة كافة المسؤولين واستجوابهم بمن فيهم رئيس الوزراء سواء كان شيخا من أفراد الأسرة الحاكمة أو من عامة الشعب.

الأزمة السياسية التي تعيشها الكويت اليوم تكمن في رغبة بعض أعضاء مجلس الأمة استجواب رئيس الحكومة الشيخ ناصر المحمد الصباح، وهو ذات الموقف الذي تم رفضه مسبقا من قبل السلطات العليا في الكويت، وأدى مرة إلى حل مجلس الأمة والمرة الأخرى كانت النتيجة قبول استقالة الحكومة بعد أن رفعت إلى سمو الأمير خطابا بعدم القدرة على التعاون مع مجلس الأمة، مما دفع بسمو الأمير إلى قبول استقالة الحكومة والإبقاء على المجلس، وهي الخطوة التي لاقت استحسانا واسعاً لدى الأوساط السياسية في الكويت، إذ إن سمو الأمير انتصر لمجلس الأمة، وقرر الإبقاء عليه وتغيير الحكومة التي عادت بنفس رئيسها، لكن هذه الخطوة أيضا حملت رسالة واضحة بأن المجلس يجب أن يعمل على التعاون مع حكومة الشيخ ناصر المحمد الخامسة، وهو الأمر الذي أوضحه سمو الأمير في أكثر من مناسبة.

الأزمة السياسية تعود إلى الواجهة مرة أخرى.. وسريعا ما اشتعل فتيل الصراع السياسي بعد أن قامت الحركة الدستورية (الإخوان المسلمين) بالإعلان عن عزمها تقديم استجواب لرئيس الوزراء خلال ستة أشهر على خلفية قيام الحكومة بإلغاء الصفقة المعروفة باسم الدوا كيمكال وهو المشروع الذي كانت الكويت تعزز تنفيذ مع شركة الدوا العالمية بقيمة استثمارية تتجاوز السبعة مليارات دولار، لكن الحكومة تراجعته عنه بعد ضغط شعبي ونيابي شديد، بالرغم من استماتة وزير النفط السابق، العضو في الحركة الدستورية محمد العليم للدفاع عن المشروع ولكن دون جدوى.

خطوة الحركة الدستورية هذه فتحت الشبهة أمام شخصيات وتيارات سياسية أخرى للدخول في سباق الاستجوابات المقدمة إلى رئيس الوزراء، إذ أعلن النائب أحمد الملقني عزمه على تقديم استجواب منفرد على خلفية قضية التجنيس ومصروفات ديوان رئيس الوزراء، كذلك فعل النواب ضيف الله بورمية وأحمد السعدون ومسلم البراك.

هذه الانتكاسة الديمقراطية التي تعيشها الكويت اليوم بالتأكيد جاءت بعد تداعيات سياسية أدت إلى تلك النتيجة المحزنة.. لكننا ككويتيين لا نريد أن يكون الحل لتلك الأزمة بأن نقذف الديمقراطية بالسهم الحارقة، ولنعلنها كإثم ارتكبه في جنح الظلام.. نحن نعلم أن الديمقراطية في المتعة الحقيقية التي تغتنى بها أرواحنا وتنتعش بها أجسادنا وتنتشي بها أنفاسنا.. لذلك يكون الحل بأن نصلح ما أسفده الدهر.. وما أعينته السنين، ونتوقف مع النفس وقفة تأمل ومحاسبة مثلما تفعل أعرق الأمم. لقد تجاوز الطرح السياسي لعدد من الأعضاء وقفة تأمل ومحاسبة مثلما تفعل أعرق الأمم.

لقد تجاوز الطرح السياسي لعدد من الأعضاء كل معقول.. وشتت بعضهم بكترة المشاغبات، وانتشلت الدوائر كافة بما يجري في دائرة الصراع النيابي الحكومي، وصار الجميع يدور في دائرة مغلقة.. تعطل معها كل شيء.. حتى أصيب الشارع الشعبي بالضجر والملل.. وصار يداعبه الأمل بأي وسيلة للخلاص. في ظل كل تلك التجاوزات والتصعيد المتعمد وتقصد أقدار الحكومة القدرة على الإنجاز وإلهائها بالمعارك الخفيفة والثقيلة عن مشاريع التنمية والتطوير، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.. صار لابد من ضرورة وجود حلول قسرية وقوية وفعالة.. لإنقاذ الوضع مما هو فيه من سوء وتردد..

بالتأكيد ومع كل تلك السنين من الحياة الديمقراطية لا نتمنى ولا نقبل بأن يكون الحل بالتخلي عن الديمقراطية.. فبالرغم من كثير من مساوئها إلا أن إيجابياتها أهم وأكبر.. لكننا نريد أن يكون هناك حلول إصلاحية قادرة على إنقاذنا مما نحن فيه.. والحديث تنمة أخرى.. ودمتم سالمين.

* الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي

للتواصل ارسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز 210، ثم الرسالة